أخلاقيات النشر العلمي

د. رقية محمد محمد أحمد كرتات
أستاذ مساعد بالكلية التطبيقية فرع خميس مشيط بجامعة الملك خالد
المملكة العربية السعودية

هذا البحث تم دعمه من خلال البرنامج البحثي العام - بعمادة البحث العلمي- جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية (309، 1443هـ).

ملخص البحث:

النتائج:

1- الالتزام بأخلاقيات النشر العلمي يؤدي الى نشر بحوث ليس لها قيمة علمية .
2- انتهاك أخلاقيات النشر العلمي يضر بالمجتمع .
3– التحكيم والنشر العلمي الأخلاقي ، يؤدي الى تقدم علمي ، وبحوث علمية موثوقة النتائج .

التوصيات :

1- إقامة الندوات والمحاضرات لتعريف أعضاء هيئة التدريس والباحثين بقواعد النشر في المجلات العالمية .
2– تشديد العقوبات علي الانحرافات العلمية مثل السرقات العلمية.
3- وضع ضوابط للنشر العلمي , ونشر ثقافة النشر العلمي المبني علي الأخلاق .
4- ترسيخ الاعتقاد بان الالتزام بأخلاقيات نشر البحوث العلمية هو الركيزة الأساسية لتقدم المجتمع وهو الذي يرفع مستوي التعليم بالجامعة ، وان نشر البحوث العلمية في المجلات العلمية العالمية المحكمة يرتقي بمستوي عضو هيئة التدريس والذي بدوره يسهم في الارتقاء بالجامعة ككل.
5- وضع انظمة تلزم الباحثين بجمع البيانات بطريقة لا تسمح لانحيازتهم الشخصية التأثير في ملاحظاتهم وأن ينشد الحقيقة ويقبلها حتى لو كانت متعارضة مع أرائه الذاتية.
6- ضرورة وضع معايير قانونية تحد من تجاوز بعض الباحثين أخلاقيات النشر العلمي وتطبيقها عند اللزوم بشكل حازم.

Abstract

Results:

1- Commitment to the ethics of scientific publishing leads to the publication of research that has no scientific value.
2- Violation of the ethics of scientific publishing harms society.
3- Arbitration and ethical scientific publication, which leads to scientific progress and reliable scientific research results.

Recommendations:

1- Holding seminars and lectures to familiarize faculty members and researchers with the rules of publishing in international journals.
2- Tougher penalties for scientific deviations such as scientific thefts.
3- Establishing controls for scientific publishing, and spreading the culture of scientific publishing based on ethics.
4- Consolidating the belief that the commitment to the ethics of publishing scientific research is the basic pillar for the progress of society, which raises the level of education at the university, and that publishing scientific research in international scientific journals raises the level of the faculty member, which in turn contributes to the advancement of the university as a whole.
5- Establishing regulations that obligate researchers to collect data in a way that does not allow their personal biases to influence their observations and to seek and accept the truth even if it contradicts his own opinions.
6- The necessity of setting legal standards that limit some researchers from transgressing the ethics of scientific publishing and applying them strictly when necessary.

أهمية البحث:

تنبع من ان النشر يعود بالفائدة على الباحث والمؤسسة التي تقوم بعملية النشر وغالباً ما تكون الجامعة، ويعتبر من أهم مكونات رؤية ورسالة أي جامعة .

الأهداف:

1- إشاعة ثقافة التميز الأخلاقي في مجال النشر العلمي بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعة
2- تعزيز قيم الإبداع والابتكار والتنافسية بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين بما يدعم جهود الجامعة للمنافسة الدولية في مجال البحث والنشر العلمي .

3- التذكير بالالتزام بالأمانة العلمية ، وعدم مخالفة القواعد والمعتقدات الأخلاقية الراسخة ، لما يحصل عليه الباحث من معلومات أثناء إعداده للبحث ، من حيث الالتزام بذكر المراجع بكل دقة وأمانة .

مشكلة البحث:

تنطلق مشكلة الدراسة الحالية من الملاحظات الآتية:

كثرة الممارسات غير السوية التي يقدم عليها بعض المؤلفين في مختلف التخصصات، والتي أمست تتنامى بطريقة ملحوظة؛ كسرقة الأفكار العلمية وانتحالها وتلفيق البيانات وتزويرها، وانتهاك حقوق التأليف والنشر، وغير ذلك من سلوكيات باتت ظاهرة بجلاء في البيئة الأكاديمية. افتقار بعض الدوريات العلمية إلى التعليمات الإرشادية التي يجب أن يسترشد بها المؤلف بحيث لا يقع في الممارسات المخالفة لأخلاقيات النشر، بل غالبًا ما ينصرف اهتمام التعليمات المذكورة ببعض الدوريات إلى التركيز على النواحي الشكلية المجردة وكيفية تنسيق المادة العلمية للمقالة، دون التطرق بجدية إلى الجوانب المتعلقة بأخلاقيات النشر

فرضيات البحث :

1- عدم الالتزام بأخلاقيات النشر العلمي يؤدي الى نشر بحوث ليس لها قيمة علمية .
2- انتهاك أخلاقيات النشر العلمي يضر بالمجتمع .

المنهجية: الطريقة الوصفية في تحليل البيانات، والملاحظة الشخصية.

مقدمة

من الملاحظ أن الجامعات تتصدر القائمة من بين المؤسسات الأخرى المعنية بالإنتاجية العلمية، رغم أن جميع قطاعات الدولة مسؤولة عن النهوض بالبحث العلمي، ونشر نتائجه، وإتاحته للآخرين من خلال شبكة الإنترنت ، لكن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الجامعات. ولا غرو في ذلك إذا أخذ في الحسبان التميز العلمي لهذه المؤسسات العريقة، وتكاد هذه الظاهرة تشكل سمة عالمية، خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية التي امتازت بريادة جامعاتها في هذا المضمار، وقد آن الأوان لتوسيع دائرة النشر المحلي في العالم العربي بحيث يدور في فلك أوسع، وينطلق نحو العالمية، ونحو خدمة البشرية. وهذا هو ما أخذت به الدول المتقدمة، وبدأت في الآونة الأخيرة بعض الدول النامية تحذو حذوها، ومنها البرازيل والهند وسنغافورة والصين وكوريا الجنوبية وغيرها .الأمر الذي قد يوحي بإعادة النظر في النشر في المجلات العلمية المحلية والعربية لأنها قد لا تكون معتمدة دولياً، وربما لا قيمة علمية لها خارج حدود الوطن، فضلاً عن قلة عدد الباحثين في العالم العربي الذين يحرصون على متابعة النتاج العلمي المنشور. إذ لا تزال غالبية المجلات العلمية العربية تعاني من الانعزال العالمي، مما يستدعي معالجة القضية، وتقييم الوضع الراهن في ضوء معايير النشر العالمي، وتشجيع الكوادر العلمية في مؤسسات التعليم العالي على النشر العلمي في المجلات العالمية .إن نشر البحوث العلمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس خاصة المتميزين منهم يشكل أهمية وطنية وإقليمية وعالمية، وبالتالي فينبغي تشجيع هذه النخبة على النشر في المجلات العالمية المعتبرة. ولعل الجامعات العربية أحوج ما تكون إلى

ترجمة هذه الفكرة إلى واقع ملموس، خاصة في ضوء التطورات المعاصرة، والتنافس بين هذه المؤسسات على تحقيق الجودة والتميز في النشر العلمي. وتمشياً مع الاتجاه السائد نحو عولمة المعرفة، فقد أصبحت حقاً مشاعاً للجميع، من خلال نشرها والتعريف بها في الشبكة العنكبوتية العالمية .وحاليا غالبية الجامعات العربية مؤهلة لهذه المهمة الجليلة نظراً لما يتوافر فيها من البنية العلمية والبحثية الجيدة، والكفاءات العلمية المؤهلة التي ينظر إليها المجتمع على أنها صفوة الباحثين، وقادة الفكر، وحملة العلم، وأنصار المعرفة. فالنشر هو زكاة العلم، وهو ضرورة تفرضها ظروف العصر، وتدعمها النقلة التقنية السريعة التي سهلت انسياب المعرفة وتدفقها على المستوى العالمي، وجعلتها حقاً مشاعاً لجميع من يرغب في الوصول إليها.

الدراسات السابقة:

1- دراسة (جلول أحمد ، 2017م)، **أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،** تهدف هذه الورقة إلى إبراز أهمية الأخلاق في البحوث العلمية عامة وفي مجال العلوم الاجتماعية خاصة، وذلك من خلال التطرق إلى أهم المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي والتي من خلالها نستطيع ضمان حقوق وسلامة جميع الأطراف المشاركة في البحث، سواء كانوا باحثين أو مساعدين أو متطوعين كعينة للدراسة أو مؤسسات تجرى بها الدراسة، وذلك حتى يمكن الوصول إلى معارف نافعة وجديدة تخدم المجتمع الإنساني في ظل المحافظة على السلامة الجسدية والمعنوية لجميع الأطراف المعنية بالبحث، ولن يتأتى ذلك إلا باحترام الأخلاقيات المعمول بها، وخاصة منها ما يتعلق بحماية الملكية الفكرية من خلال تجسيد الأمانة العلمية أثناء الاقتباس والتوثيق، إذ تعتبر الأمانة العلمية من أهم المعايير التي تجسد مدى اهتمام الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي ومحاربة السرقات العلمية.

2- دراسة (زكريا ، محمود شريف ، 2017م) ،**أخلاقيات النشر بدوريات العلوم الصحية العربية المكشَّفة بقاعدة بيانات :"ISI Web of Knowledge" دراسة بأسلوب تحليل المحتوى،** تشكل أخلاقيات النشر عنصرًا محوريًا في نظام الاتصال العلمي، يجذب اهتمام المؤسسات البحثية ودور النشر العلمية وتتأكد أهمية أخلاقيات النشر حينما يتعلق الأمر بمجال العلوم الصحية خصوصًا ، حيث يرتبط البحث العلمي في هذا القطاع مباشرةً بالصحة العامة للإنسان في المجتمع. وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل محتوى سياسة أخلاقيات النشر المتبعة لدى عينة من الدوريات العربية المتخصصة في مجال العلوم الصحية (43 دورية)؛ من أجل التعرف على مدى اهتمام دوريات العينة بإقرار البنود المتعلقة بأخلاقيات النشر في مجال العلوم الصحية. وكشفت نتائج الدراسة عن (11بندً ا) من أخلاقيات النشر التي يجب الالتزام بها من جانب المؤلفين، جاء في مقدمتها كلٌ من: "المعايير الدولية لأخلاقيات النشر"، و"ازدواجية التقديم" بنسبة 3.95 ،%تلتهما "سياسة التأليف" بنسبة 93 ،% ثم "تضارب المصالح"، و"الانتحال" بنسبة 7.90 ،%وغيرها. وختمت الدراسة بطرح بعض التوصيات المفيدة للباحثين المتخصصين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية فيما يتعلق بأخلاقيات النشر.

3- Roles for scientific societies in promoting integrity in publication ethics. Science and Engineering Ethics, ، وتعد دراسة (جولوجلي ومومن ,2006) من بين الدراسات العلمية التي انصرف اهتمامها إلى مناقشات عددٍ من الممارسات المنافية لأخلاقيات النشر؛ سيما: تلفيق البيانات وتزويرها، وازدواجية التقديم، والتقديم المتكرر وتضارب المصالح وغيرها من السلوكيات الشائعة، وكيف يمكن لمحرري الدوريات العلمية التعامل مع تلك الممارسات باعتبارها معضلات أخلاقية في سياق عملية النشر.

4- دراسة (كزيز، 2018)، **أخلاقيات ومعايير النشر العلمي في المجلات المحكمة** ، يعد مجال البحث العلمي في المقام الأول منظمة أخلاقية تعني بالبناء العلمي والخلقي للباحث، لذا تعمل على تنمية البيئة الأخلاقية في الوسط الجامعي والبحثي، ومن مواصفات هذا المجال العلمي المحددات الأخلاقية فأخلاقيات ومعايير النشر العلمي مثلا تسهم في تشكيل بناء معرفي قائم على أسس ومبادئ أخلاقية من طرف الباحثين باختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم العلمية حيث يعد مطلبا رئيسيا للارتقاء بمستوى تطوير المجلات العلمية، ومن هنا إن للنشر العلمي حسب كل مجلة مجموعة من القواعد والمعايير الأخلاقية التي لابد من مراعاتها والالتزام بها من قبل القائمين عليها ومن قبل الباحثين كمراعاة المادة المعرفية ومجال النشر العلمي وطريقة التوثيق وإتباع أسلوب منهجي علمي دقيق، حيث تعتبر أخلاقيات النشر العلمي من أبرز أهم محددات نجاح البناء العلمي والخلقي للباحث وهذا من أجل تنمية الوعي لكل أطراف العملية البحثية بأهمية الالتزامات التي يحملها كل مسؤول.

5- دراسة (زياد بركات ،2019)، **انتهاك أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم** ، هدفت الدراسة الى تقصي طرق ودوافع وعقوبات انتهاك أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم، وفحص دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة حول ذلك تبعاً إلى متغيرات: الجنس والتخصص والرتبة العلمية. لهذا الغرض تم اختيار عينة متاحة مكون من (210) عضو هيئة تدريس من الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات أفراد الدراسة حول كانتٍ طرق وأساليب انتهاك الباحثين أخلاقيات البحث العلمي كانت بمستوى عال، كما بينت النتائج أن هذه التقديرات عالية على مجال الدوافع وراء الانتهاكات الأخلاقية في البحث العلمي، كما كانت هذه التقديرات عالية على مجال أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً العقوبات الرادعة لانتهاك أخلاقيات البحث العلمي. ومن جهة أخرى، بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة حول طرق ودوافع وعقوبات انتهاك أخلاقيات البحث العلمي تبعاً إلى متغيرات: الجنس والتخصص والرتبة العلمية .

6- دراسة (الدهشان، 2021م)، **الابتزاز الاكاديمي : أحد صور الفساد في النشر العلمً حالة المدون المفترس جيفري بيل** ، تناقش الورقة الحالية احدى صور الفساد في النشر العلمي تتعمق بما اطلقت عليه الابتزاز الاكاديمي ، ففي ظل ما شهدته الفترة

الأخيرة من الانتشار الكبير للنشر الإلكتروني ،ومطالبة العديد بضرورة إتاحة كافة الأبحاث المنشورة لكل الباحثين حول العالم مجاناً من خلال (Access Online Free) وفى ظل استغلال بعض ضعاف النفوس حاجة الزملاء من المواقع الوهمية (Fake) للنشر العلمي الدولي و السريع و قيامهم بإنشاء عديدا على شبكة الإنترنت بمسميات براقة كدوريات عالمية تقبل نشر البحوث مقابل سداد نفقات مالية باهظة ترهق كاهل الباحثين، دونما مراعاة لقواعد النشر العلمي من مراجعة و تحكيم لتمك الأبحاث أو مراعاة جودة النشر، وقيام البعض بأنشاء منتديات تضم قوائم بأسماء تمك المواقع ودعوة الجميع الى عدم النشر فيها، وقيام بعضهم في نفس الوقت بابتزاز المجلات ومجالس ادارتها وتهديدهم بنشر أسماء مجلاتهم في تلك القائمة ، وهو ما استدعى تقديميهم لمحاكمة وإغلاق مدوناتهم والتحذير منهم وعدم التواصل والتعامل معهم وابلاغ السلطات القانونية ، وعدم الاستجابة بابتزازهم وقد استدلت الدراسة علي ذلك بحالة المدون المفترس جيفري بيل.

تعريف البحث العلمي :

مصطلح "البحث العلمي" نجد أنه يتكون من كلمتين البحث" و"العلمي" يقصد بالبحث لغوياً "الطلب" أو "التفتيش" أو التقصي عن حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور. أما كلمة "العلمي" فهي كلمة تنسب إلى العلم، والعلم معناه المعرفة والدراية وإدراك الحقائق، والعلم يعني أيضاً الإحاطة والإلمام بالحقائق، وكل ما يتصل بها، ووفقاً لهذا التحليل، فإن "البحث العلمي" هو عملية تقصي منظمة بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بغرض التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد له، وهناك تعريف يقول أن البحث العلمي "هو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح المعلومات الموجودة فعلاً، على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق، خطوات المنهج العلمي، واختيار الطريقة والأدوات اللازمة للبحث وجمع البيانات "والمعلومات الواردة في العرض بحجج وأدلة وبراهين ومصادر كافية، وعرفه فان دالين : بانه المحاولة الدقيقة النافذة للتوصل إلي حلول للمشكلات التي تؤرق الإنسان وتحيره ، تعريف آخر : البحث لغة: هي الطلب و التفتيش و التتبّع و التحرّي.

أما في الاصطلاح: هو دراسة مبنيّة على تقصٍ وتتبّع لموضوع مُعيّن وفق منهج خاص لتحقيق هدف مُعيّن: من إضافة جديد, أو جمع متفرّق, أو ترتيب مُختلط, أو غير ذلك من أهداف البحث العلمي .

والبحث ببساطة هو اجابة عن سؤال محدد لم تتم الاجابة عنه مسبقا بالاعتماد على الجهد البشري.

ان البحث الحقيقي هو عملية الوصول الى حلول مستقلة لمشكلة من خلال الجمع المنظم والمخطط وتحليل وتفسير البيانات ،وفي جميع الاحوال فان هذه البحوث لابد وان يتم نشرها وجعلها متاحة للأخرين لكي يتم الاستفادة منها والاضافة عليها وبهذا فان عجلة التطور العلمي ستدور وتتطور المعرفة. (احمد ، ،2008م)

مفاهيم عامة عن الأخلاقيات:(تركساني ، 2008م)

الأخلاق لغة: خُلقٌ أو خلُقٌ جمعها أخلاق وتعني في اللغة الطبائع والعادات والطبيعة , وكذلك الدين والمروءة , وعند الحكماء وعلماء الأخلاق فإن (الخلق) صفة ثابتة أو هي الحالة الراسخة في النفس والتي تشكل العامل الأساسي للممارسات الحسنة والسيئة .

ويري الإمام علي رضي الله عنه أن "الأخلاق هي الوسط بين طرفين, اليمين والشمال , كلتاهما مضلة , والطريق الوسطي هي الجادة , عليها يقوم الكتاب وآثار النبوة". وتنقسم الأخلاق إلي نوعين رئيسيين هما الأخلاق الفاضلة والأخلاق السيئة , وقد أشار إليهما النبي صلي الله عليه وسلم في حديث الأخلاق الجامع ,الذي أخرجه الإمام أحمد من حديث رافع , أن النبي صل الله عليه وسلم قال :(حسن الخلق نماء و سوء الخلق شؤم , والبر زيادة في العمر والصدقة تمنع ميتة السوء).

إن القيم الأخلاقية تشمل كافة جوانب حياتنا ، ويحتل البحث العلمي أهمها بما يسمي (أخلاقيات البحث العلمي) ويقصد به إحياء المثل الأخلاقية، لدي الباحثين ، والدارسين وطلاب العلم والتي تحفظ للعلم كيانه وللبحث قوامه . ومن مبادئ أخلاقيات البحث العلمي والتي بدورها تؤدي إلي نشر علمي مبني علي الأخلاق الحسنة : احترام حقوق وآراء الزملاء الباحثين والمشاركين في البحث والمستهدفين من البحث.ومن أخلاقيات البحث والنشر العلمي :

- أن يكون الهدف من البحث هو العمل الايجابي لفائدة وسلامة الفرد والمجتمع وتجنب أي ضرر لهم .
- إن تتوافر في الباحث المصداقية والخبرة اللازمة لإجراء البحث والثقة بينه وبين زملائه والمستهدفين .
- حق المستهدفين من البحث في المشاركة الحرة في البحث بعد معرفه فوائده وحقوقهم في الانسحاب في أي وقت.
- احترام خصوصية المستهدفين من البحث في نشر صورهم أو تسجيلات صوتيه لهم وسريه معلوماتهم ومعرفه نتائج البحث.
- عدم إعطاء المستهدفين من البحث وعودا كاذبة ومراعاة مشاعرهم وعدم استغلالهم.
- الصدق والأمانة والعدالة والعفة والعطاء.(جمال الدين ، 2016م).

مفهوم النشر العلمي (العبادي ، 2019م) **:** النشر العلمي كما هو معروف هو نقل مجهود الباحث و خلاصة تعبه و عمله من عمليات بحثية و كتابية , و تعريف العامة بها من خلال وسائل النشر العلمي المتعددة، وضمان الجودة و الشهرة لهذه الأوراق البحثية والموثوقية لها، وحماية الحقوق الفكرية للباحث و النشر الآمن ذو المصداقية، فالباحثون يعملون بجد وأبحاثهم قد تكلفهم الكثير من الوقت والمجهود وجزء من حياتهم الاجتماعية، وفي المقابل يستحقون الاهتمام بهذا الناتج العلمي و اطلاق دراساتهم ضمن نطاق آمن يحفظ حقوقهم و يعمل على أرشفة اكتشافاتهم (النشر العلمي الدولي، المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، 2017م)

من مبادئ أخلاقيات النشر العلمي: من مسؤولية الباحث الأخلاقية قبل ان ينشر ورقته البحثية:

- التأكد من كون البحث جديد وأنه بحث اصلي.

- يجب ادراج اسماء جميع الباحثين وهي من مسؤولية الباحث الذي يرسل البحث للنشر.
- تضمين الورقة مكان العمل, مع ايميل الباحث.
- يجب ان تكون الورقة منظمة بشكل جيد ومكتوبة بشكل جيد.
- يجب على الباحث الابتعاد عن: التزييف, التحريف, الانتحال, تكرار النشر, انتهاك مبادئ الاخلاق, الاطالة وسوء التنظيم, تجزئة نتائج البحث بأكثر من ورقة.
- التأكد من استفادة المستهدفين من البحث، مع الحفاظ علي البيئة.(شطريط ، 1998م).

أخلاقيات الاستاذ بوصفه مشرفا علميا:(صوفان ، وآخرون ، 2012م)

- التوجيه المخلص والأمين في اختيار موضوع البحث, بحيث يكون موضوعا اصيلا يعود بالفائدة العلمية علي الطالب والجامعة وان يتم التأكد من عدم تكراره .
- تفعيل العمل البحثي الجماعي والمشاركة فيه.
- الا يستغل الاستاذ سلطته التي منحت له علي الطالب في تسخير الطالب لتحقيق أعماله الخاصة .
- تعويد الطالب علي تحمل مسئوليه بحثه وتحليلاته ونتائجه و الاستعداد للدفاع عنها بثقة تامة.
- التأكيد المستمر علي الامانة العلمية والسرية التامة .
- غرس وتنمية خصال الباحث العلمي في الطالب.
- ان يسمح بالمناقشة والاعتراض وفق اصول الحوار البناء وتبعا لآداب الحديث والأخلاق المتعارف عليها.
- ان يساوي بين الطلاب الذي يقوم بالإشراف عليهم فلا يهتم بأحدهم دون الاخر.
- الالتزام التام بحقوق الملكية الفكرية.
- القواعد الأساسية للباحث لعمل بحث اخلاقي: (احمد ، مظفر جواد ،2008م)
- كن أميناً وعادلاً.
- أبحث عن العلم النافع .
- اذا اعتقدت انه بحث غير اخلاقي فتوقف.
- اذا اعتقدت انك غير متأكد من اي جزء في بحثك فتحري.
- ثق انك حر ما لم تخدش الإطار الأخلاقي.

مسئولية وآليات نشر البحث العلمي : تقع مسئوليه مراعاة أخلاقيات البحث العلمي على كل من:

- جميع المشاركين في البحث .
- مؤسسات البحث العلمي بالكليات والجامعات ومراكز البحوث .
- هيئة تحرير المجلات العلمية .
- الهيئات والمنظمات التي تقوم بتمويل البحوث .

ويتم نشر ومراقبة آليات أخلاقيات البحث العلمي عن طريق:

- وضع وتحسين ضوابط النشر العلمي والإلقاء بالمؤتمرات.
- وضع ضوابط لنظم الترقي .
- تنفيذ عقوبات على الانحرافات والسرقات العلمية.

- نشر لجان أخلاقيات البحث العلمي بكافة الكليات ومراكز البحوث .

الفوائد التي تعود على الأساتذة في الجامعة من النشر العلمي:(المنارة للاستشارات ،2020م)

1- يساهم النشر العلمي بالحفاظ على نصيبهم من الحصول على وظائف التي تعلنها الجامعة أو المؤسسات التعليمية على مستوى أعلى.
2- يساعد النشر العلمي بترقية الأساتذة إلى الدرجة العلمية والوظيفية الأعلى .
3- يمكن النشر العلمي من تقديم دعم للأبحاث والمشاريع العلمية من قبل الجامعات والممولين.
4- يمكن النشر العلمي من حصول صاحب البحث العلمي أو المشروع العلمي على جائزة أفضل بحث أو جوائز دولية إذا كان مميز ومبتكر بشكل جيد.
5- النشر العلمي يواكب العلم باستمرارية، فبالتالي يزيد متابعة الأساتذة لأكثر المواضيع أهمية وانتشاراً في أماكن النشر العلمي ومعرفتهم بها وبالتالي ثقافته تزيد وتجعله معلوماته أكثر بكثير.
6- النشر المستمر من قبل الأساتذة يعطيهم الخبرة الكبيرة في مجال دراستهم.
7- في حال تم النشر إلكتروني أو واقعي وتداول النشر بين الكثير من الطلاب وغيرهم ينتج عنها شهرة للأستاذ الباحث.
8- يساعد النشر العلمي المستمر من قبل نفس الأستاذ الباحث بزرع الثقة بنفس الباحث بشكل كبير وشعوره بالرضا الداخلي عن ذاته.
9- يساهم النشر العلمي بثقة الطلاب واختيار الأستاذ الناشر كمشرف لبحوثهم العلمية واختياره كمحاضر للمساق العلمي، وبالتالي ترقية الأستاذ المحاضر صاحب الأبحاث العلمية والأعمال العلمية التي تم نشرها بناءً على تقييم الطلاب للمحاضر.
10- إنتاج أبحاث علمي متميز للطلاب في حال كان الأستاذ المشرف على هذه البحوث العلمية صاحب أعمال عملية نشرت سابقاً بشكل مستمر.
11- يساعد النشر العلمي بانفتاح مجالات جديدة في العلم المعرفي والفكري والعلمي.
12- تكوين علاقات اجتماعية من خلال النشر العلمي بين المؤسسة العلمية والجامعة وبين الشخص صاحب الأبحاث العلمية والأعمال العلمية وبين المؤسسة الناشرة

فوائد النشر العلمي المادية : هي الحوافز المالية التي يتلقاها الباحث مقابل نشر بحثه أو القيام بالبحث، حيث أن لها دور محوري في عملية النشر، فبعض الباحثون هدفهم الأساسي من نشر أبحاثهم هو الحصول على عائد مالي جيد، ولهذا السبب تم وضع قوانين تحفظ الحق المالي للباحث، وتلك القوانين أدت إلى زيادة في الإنتاج الفكري وتشجيع الباحثين على النشر.

فوائد النشر العلمي للمؤسسات العلمية والجامعات: يقدم النشر العلمي الفائدة للجامعات التي خرج منها الباحث، حيث أن نشر العديد من الأبحاث لنفس الجامعة يؤثر على ترتيبها العالمي، الذي يعد العامل الرئيسي لارتفاع الترتيب هو الأبحاث التي تم نشرها من قبل هيئة تدريس الجامعة، الذي سيمنح تلك الجامعات سمعة جيدة مما يعمل على زيادة إقبال الطلاب عليها، كما يساهم النشر العلمي في تقوية المؤسسات العلمية بوجود باحث بالمؤسسة

تم نشر بحثه أو قام بتطوير دراسة ما، ووضع تلك الأبحاث في سجل إنجازات المؤسسة العلمية.(محمد 2017م).

الانحرافات (اللاأخلاقية) الممنوعة في البحث العلمي ومن ثم نشرها في المجتمع:

أمثلة للانحرافات (الغير أخلاقية) الممنوعة في نشر البحث العلمي:

1- نشر مقاله في مجلتين علميتين دور أخبار لجنه النشر في المجلتين واخذ موافقة كتابيه من كلتاهما.
2- عدم إخبار المشاركين من الباحثين بنية نشر البحث أو التحدث عنه في أي وسيلة إعلامية.
3- حذف اسم احد المشاركين في البحث أو أكثر أو اضافة زميل برغم عدم مساهمته في هذا البحث.
4- إفشاء أسرار بحث علمي تقوم بمراجعته لدوريه (مجله) علمية أو لجنة ترقيه.
5- تجميل أو حذف النتائج السيئة من بيانات أحد البحوث.
6- الاستعانة بأبحاث سابقه لرسائل أو بحوث في نفس مجال البحث دون استئذان او تقديم الشكر.
7- كتابة تعليقات مهينة وهجوم شخصي في مناقشة البحوث السابق نشرها.
8- استغلال الفئات الضعيفة المعرضة للخطر مثل: القصر– الحوامل – المساجين المتخلفين عقليا – الأميين – المعاقين في البحوث العلمية .

النشر العلمي المسؤول: يجب على الباحث العلمي أن يعمل على النهوض بعملية البحث العلمي، وذلك من خلال محاولة نشر الدراسة العلمية المفيدة الأصيلة التي تثري المجتمع والتخصص العلمي الذي تنتمي اليه، وعليه أن يختار المكان المناسب للنشر كإحدى المجلات العلمية المحكمة الموثوقة والمعتمدة ذات الانتشار الواسع.(مبتعث للدراسات والاستشارات الاكاديمية ، 2017)

الدوافع وراء انتهاك أخلاقيات البحث العلمي: Violating the ethics of Scientific Research(: Motives) ويشير إلى الأسباب الشعورية وغير الشعورية المدركة وغير المدركة المقصودة وغير المقصودة وراء انتهاك الباحث اجرائياً تقاس بتقديرات أخلاقيات ومعايير البحث العلمي، وأفراد الدراسة لفقرات المجال الثاني من الاستبانة المعدة لهذا الغرض - .العقوبات الرادعة

إن المراقبة وتشديد العقوبات على الانتهاكات والسرقات العلمية هي أداة مهمة وضرورية للحد من انتشار هذه الانتهاكات. كذلك فإن الفحص الدقيق لبيانات البحوث، مع الاستعانة بالأدوات الإحصائية، والبرامج المحوسبة للكشف عن السرقات العلمية ونسبة الاقتباسات يمكنه الكشف عن حالات الغش في هذه البحوث. ويتعين على هيئات الرقابة مناقشة السلوك المنافي للأمانة العلمية علناً. وعليها أيضاً النشر بصفة دورية للمخالفات والتذكير بالقواعد الأخلاقية، وتوضيح العقوبات التي طبقت على الغشاشين.

النتائج:

1- الالتزام بأخلاقيات النشر العلمي يؤدي الى نشر بحوث ليس لها قيمة علمية .
2- انتهاك أخلاقيات النشر العلمي يضر بالمجتمع .

3– التحكيم والنشر العلمي الأخلاقي ، يؤدي الى تقدم علمي ،وبحوث علمية موثوقة النتائج .

التوصيات:

1- إقامة الندوات والمحاضرات لتعريف أعضاء هيئة التدريس والباحثين بقواعد النشر في المجلات العالمية .
2 – تشديد العقوبات علي الانحرافات العلمية مثل السرقات العلمية.
3- وضع ضوابط للنشر العلمي , ونشر ثقافة النشر العلمي المبني علي الأخلاق .
4- ترسيخ الاعتقاد بان الالتزام بأخلاقيات نشر البحوث العلمية هو الركيزة الأساسية لتقدم المجتمع وهو الذي يرفع مستوي التعليم بالجامعة ، وان نشر البحوث العلمية في المجلات العلمية العالمية المحكمة يرتقي بمستوي عضو هيئة التدريس والذي بدوره يسهم في الارتقاء بالجامعة ككل.
5- وضع انظمة تلزم الباحثين بجمع البيانات بطريقة لا تسمح لانحيازتهم الشخصية التأثير في ملاحظاتهم وأن ينشد الحقيقة ويقبلها حتى لو كانت متعارضة مع أرائه الذاتية.
6- ضرورة وضع معايير قانونية تحد من تجاوز بعض الباحثين أخلاقيات النشر العلمي وتطبيقها عند اللزوم بشكل حازم.

المصادر والمراجع

1- أحمد ، مظفر جواد ،أخلاقيات البحث في العلوم السلوكية و الاجتماعية ، مجلة العلوم النفسية ، العدد13 ، 2008م.
2- أحمد، جلول ، أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي ، مجلد (4)، العدد (2) ، 2017م
3- العبادي ، نضال خضير ، اليات النشر في المجلات العلمية ، جامعة الكوفة ، 2019م.
4- المنارة للاستشارات ،2022/https://www.manaraa.com/post
5- بركات، زياد ،انتهاك أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم، مجلة اتحاد الجامعات العربية ،مجلد 39، العدد1 ،2019م
6- تركستاني ،عبد العزيز عبد الستار ، أخلاقيات المهنة والسلوك الوظيفي ، مكتبة الملك فهد الوطنية،2008م.
7- جمال علي الدهشان، الابتزاز الاكاديمي : أحد صور الفساد في النشر العلمً حالة المدون المفترس جيفري بيل ،المجلة التربوية بجامعة وهاج ، العدد2، 2021م
8- زكريا ،محمود شريف ، أخلاقيات النشر بدوريات العلوم الصحية العربية المكشَّفة بقاعدة بيانات "ISI Web of Knowledge": دراسة بأسلوب تحليل المحتوى
9- صوفان ،ممدوح عبد المنعم وآخرون . دليل اخلاقيات البحث العلمي ،كلية العلوم فرع دمياط ، 2012م .
10- كزيز، أمال ،أخلاقيات ومعايير النشر العلمي في المجلات المحكمة ، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، العدد(2)، 2018م
11- مبتعث للدراسات والاستشارات الاكاديمية ، أخلاقيات البحث العلمي والصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث ، 2017م
12-جمال الدين ،طاهر محمد ،أخلاقيات البحوث الطبية، جامعة المنصورة ، 2016م
13–شطريط، عبدالله ، النشر العلمي ، جامعة الكويت: مجلس النشر العلمي ، مجلة الحقوق ، مجلد (22)، العدد (2)، 1998م.
14- Caelleigh, A. S. 2003. Roles for scientific societies in promoting integrity in publication ethics. Science and Engineering Ethics, 9, 221–.241